العدد (2242) السنة التاسعة - الجمعة (9) أيلول 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

ليبيا: الثوار يحاصرون القذافي وهو يؤكد: أنا باقٍ في ليبيا

طرابلس/ CNN

كشف قيادي رفيع في المجلس العسكري للعاصمة الليبية طرابلس، عن توصل الثوار إلى مكان الرئيس "المخلوع"، معمر القذافي.

فقد أكد المتحدث باسم المجلس، أنيس الشريف، لـCNN مساء أمس الأول أن الثوار أحكموا حصارهم على مكان الزعيم الهارب، ولن يكون أمامه أي مجال للهرب.

وبينما قال المتحدث العسكري باسم المجلس الذي شكله الثوار الموالين للمجلس الوطني الانتقالي، بعد دخولهم إلى طرابلس، أواخر الشهر الماضي، إنه لا يمكنه التعليق على المكان الذي يختبئ فيه القذافي في الوقت الراهن، فقد أكد أن الثوار أغلقوا المكان تماماً، دون أن يفصح عن مزيد من التفاصيل.

من جانبه، قال عبد الله كنشيل، الذي يقود المفاوضات بين المجلس الانتقالي وزعماء العشائر في المدن التي ينتشر فيها أنصار الزعيم الهارب، إنه يمكنه تأكيد أن اثنين من أبناء القذافي، هما سيف الإسلام والمعتصم، شوهدا في بلدة "بني وليد" الصحراوية، التي يستعد الثوار لدخولها.

وفي واشنطن، قال وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا، في تصريحات له الأربعاء، إن المسؤولين في البنتاغون يعتقدون أن القذافي في طريقه للهرب، إلا أنه شدد على قوله: "ليس لدي أي معلومات عن مكان تواجده على وجه التحديد"، كما لا توجد معلومات تفيد بمغادرته لليبيا.

من جانب آخر، نقلت محطة "الراي"، التي تبث من العاصمة السورية دمشق، رسالة صوتية جديدة للقذافي صباح أمس الخميس، توعد فيها بإلحاق الهزيمة بالثوار وحلف شمال الأطلسي "الناتو"، وأكد أنه ما زال في ليبيا، وأشار إلى أن القافلة الليبية التي رُصدت في النيجر مؤخراً، "ليست الأولى."

وقال القذافي، بحسب الرسالة المنسوبة إليه: "الشباب مستعدون في طرابلس الآن لتصعيد المقاومة على الجرذان والقضاء على المرتزقة"، في إشارة إلى الثوار الذين يسيطرون على معظم أنحاء ليبيا، وتابع بقوله: "سنهزم الناتو وسوف تنتفض الجماهير من جديد."

وكانت مصادر مطلعة في النيجر قد أكدت الثلاثاء الماضي، أن قافلتين ليبيتين دخلتا البلاد خلال اليومين الماضيين، في حين رجح المجلس الانتقالي الوطني الليبي أن يكون سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الهارب، ضمن القافلة التي غادرت بلدة "بني وليد" قبل ثلاثة أيام.

وميدانياً، أكد كنشيل لـCNN الأربعاء أن الثوار يواصلون تقدمهم باتجاه بلدة "بني وليد"، إحدى آخر معاقل الكتائب الموالية للقذافي، بعد انهيار المفاوضات بين المجلس الانتقالي والعشائر الموالية للقذافي، مشيراً إلى أن الثوار يطوقون البلدة من ثلاث جهات.

وذكر كنشيل أن المفاوضات تعثرت إثر رفض شيوخ القبائل الحضور إلى المكان المحدد للتفاوض، وهو مسجد خارج البلدة، ومطالبتهم مقاتلي المعارضة دخول البلدة عزل من السلاح، وهو أمر تم رفضه، وقال إن المفاوضات انتهت من جانبهم، مضيفاً أن "الأمر متروك للمجلس الوطني ليقرر الخطوة القادمة."

إلا أن أحد أبناء الزعيم الليبي المخلوع، الساعدي القذافي، قال لكبير مراسلي CNN، نيك روبرتسون، إن مفاوضات وقف إطلاق النار كانت تجري على نحو جيد، وحتى الخطاب "العدواني" الذي ألقاه شقيقه، سيف الإسلام، مؤخراً.

إيران تغتنم فرصة الفوضى في ليبيا لتعزيز برنامجها النووي

نيويورك/ اف ب

أعلن ممثل دولة غربية أثناء اجتماع لمجلس الأمن الدولي أول من أمس الأربعاء، أن إيران تغتنم فرصة الفوضى في ليبيا وسوريا لتعزيز جهودها لصنع سلاح نووي.

وقال مارتن برينز، مساعد سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة، إنه لما كان انتباه العالم يتجه صوب الانتفاضات في العالم العربي، فإن "إيران تعتقد ربما أن بإمكانها أن تغتنم هذه الفرصة".

وأضاف برينز، أثناء اجتماع يتعلق بالعقوبات التي تستهدف إيران، "أنها تسرع جهودها، وتكثف أجهزة الطرد المركزي والإعلانات الاستفزازية، لكننا لسنا مغفلين".

وتابع "إن المؤشرات الخطيرة والجدية حول الأعمال المتعلقة بتصميم وصنع أسلحة نووية من قبل إيران تشكل سببا رئيسيا لقلق المجتمع الدولي".

وتنفي إيران الاتهامات الغربية التي تشير إلى أن الجمهورية الإسلامية تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية، وتواجه طهران ست إدانات من الأمم المتحدة تتضمن أربع منها عقوبات ضد برنامجها النووي.

وتوقفت المحادثات التي تجرى مع الدول الكبرى في محاولة لحل هذه الأزمة النووية منذ كانون الأول.

وحذر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الأسبوع الماضي إيران من إمكانية شن "هجوم وقائي" على مواقعها النووية، من دون أن يورد الدول التي يمكن أن تشارك في مثل هذا الخيار.

وأكدت الدول الغربية مجددا، الأربعاء أول من أمس، أن المبادرة الإيرانية في أغسطس لنقل أجهزتها للطرد المركزي إلى مكان سري في جبل قرب مدينة قم جنوب طهران، تشكل إشارة جديدة إلى أن برنامجها النووي ليس سلميا.

وأعلنت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس من جهتها "لقد أحرزنا تقدما كبيرا في تعزيز تطبيق عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران".

ويبدي الغربيون قلقهم خصوصا من إنتاج إيران اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠٪ مع تقنية تقرب طهران من قدرتها على إنتاج ما يكفي من اليورانيوم المخصب (أكثر من ٩٠٪) لصنع سلاح نووي.

الحزب الحاكم يوافق على تغييرات بخطة نقل السلطة في اليمن

صنعاء/ وكالات

وافق الحزب الحاكم في اليمن الأربعاء أول من أمس على تغييرات في خطة لتنحية الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن السلطة أملا في إنهاء الجمود الذي أصاب الحياة في البلاد بالشلل وسمح بتعزيز متشددين يشتبه بوجود صلات تربطهم بتنظيم القاعدة.

وقد تحدى صالح الذي يعالج في السعودية بعد محاولة اغتيال تعرض لها في حزيران الاحتجاجات الشعبية التي بدأت قبل شهور والتي تطالبه بالتخلي عن السلطة كما رفض الجهود الدولية كافة التي بذلت لحل الأزمة.

ولكن صالح أعطى الضوء الأخضر الشهر الماضي لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم لقبول تعديلات في خطة لنقل السلطة توسطت فيها دول مجلس التعاون الخليجي وتمت الموافقة عليها بعد مناقشات استمرت يومين.

وبدا أن المبادرة فشلت بعد تراجع صالح ثلاث مرات في اللحظة الأخيرة عن توقيعها. وتقضي التعديلات التي وافق عليها حزب صالح أن ينقل الرئيس اليمني سلطاته الى نائبه عبد ربه منصور هادي بعد توقيع الاتفاق لكنها تمنحه ثلاثة شهور ليتنحى رسميا عن السلطة بخلاف خطط سابقة اشترطت أن تكون المهلة ٣٠ يوما.

وبعد ترك صالح السلطة تجرى الانتخابات وتشكل المعارضة حكومة وحدة مؤقتة لفترة انتقالية تستمر عامين يظل هادي فيها رئيسا مؤقتا لليمن. وتعمل الحكومة اليمنية خلال الفترة الانتقالية على وضع مسودة دستور جديد وإجراء حوار مع كافة القوى السياسية في اليمن بمن في ذلك الحوثيون والحركة الانفصالية في الجنوب.

كما تقضي الخطة الجديدة بإعادة هيكلة الجيش اليمني في غضون ثلاثة شهور من توقيع صالح للاتفاق. وتسيطر عائلة صالح في الوقت الحالي على القيادة العليا للقوات المسلحة. ويترأس أحمد علي صالح ابن الرئيس اليمني والذي تخشى المعارضة أن يتم تهيئته ليخلف والده في الرئاسة قوة الحرس الجمهوري.

وقال عضو في الحزب حضر المناقشات ولم يذكر اسمه "توصنا إلى اتفاق بصعوبة... كانت هناك عناصر متطرفة عارضت الخطة". وتخشى الولايات المتحدة والسعودية أن تمنح الاضطرابات في اليمن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الفرصة لشن هجمات في المنطقة وخارجها.

محاكمة مبارك: الاستماع لطنطاوي وسليمان بجلسة سرية

القاهرة/ وكالات

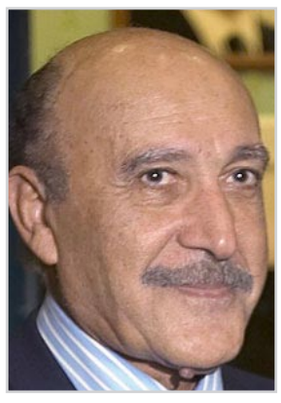

في جلسة شهدت فوضى غير مسبوقة، وجه أحد المحامين السباب للرئيس السابق حسني مبارك واتهم أحد المحامين، مبارك بإخفاء مبلغ ٦٢٠ مليار دولار في البنوك الأجنبية خارج البلاد، مؤكدا أنه يمتلك مستندات رسمية تدل على صحة أقواله.

وطالب المدعون بالحق المدني الاستماع لشهادة المشير محمد حسين طنطاوي والفريق سامي عنان وسوزان ثابت وعمر سليمان، وطالبوا أيضاً بضم قضية تصدير الغاز إلى الدائرة التي تنظر القضية في ١٥ سبتمبر/أيلول الجاري.

ومن المقرر أن يدلي المشير طنطاوي، رئيس المجلس العسكري الحاكم، والفريق سامي عنان، رئيس الأركان، واللواء محمود وجدي وزير الداخلية السابق والحالي منصور عيسوي ونائب الرئيس السابق عمر سليمان في جلسة سرية بأقوالهم في القضية، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وجاء ذلك خلال جلسة محاكمة مبارك ونجليه والعادلي و٦ من كبار معاونيه ومساعديه السابقين والذين أسندت إليهم النيابة العامة تهم التحريض على قتل المتظاهرين السلميين أبان ثورة ٢٥ يناير.

وقال أحد المحامين إن مبارك قام بإخفاء مبلغ ٦٢٠ مليار دولار في البنوك الأجنبية خارج البلاد، مؤكدا أنه يمتلك مستندات رسمية تدل على صحة أقواله، كما أكد أن هناك مستندات بحوزته عن جهاز المخابرات الأمريكية مؤرخة في ٢٣ يناير تشير إلى أن مبارك أصدر أوامر صريحة وواضحة بتفريق تجمعات المتظاهرين بإطلاق الذخيرة الحية عليهم، وفقاً لما نقله موقع أخبار مصر عن وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وقال أيضا إن مبارك إبان توليه منصب نائب رئيس الجمهورية تعامل وتربح من صفقات توريد السلاح إلى سوريا، وأن الرئيس الراحل أنور السادات عندما علم بذلك الأمر أعد قرارا بإقالته من منصب نائب رئيس الجمهورية وإقصائه عن العمل السياسي.

وكانت محكمة جنايات القاهرة، تحفظت في وقت سابق، الأربعاء أول من أمس، على شاهد الإثبات الخامس بقضية محاكمة الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، بقتل متظاهرين، وذلك لتناقض أقواله.

وبعد التحفظ على شاهد الإثبات السابق بتهمة شهادة الزور، قررت المحكمة إحالة الشاهد الخامس إلى المحكمة الجنائية.

وكانت المحكمة قد بدأت في الاستماع لأقوال النقيب، محمد عبدالكريم، بالأمن المركزي، وهو شاهد من ثلاثة شهود إثبات من المقرر الإدلاء بشهادتهم خلال الجلسة، وذلك بعد إيداع الشاهدين الآخرين في غرفة منفصلة.

وأورد التلفزيون المصري أن هناك تناقضاً في أقوال الشاهد أمام المحكمة وتلك التي أدلى بها للنيابة، مما دفع للتلويح بتوجيه الاتهام له بالشهادة الزور.

كما طالب المدعون بالحق المدني بتوجيه تهمة الشهادة الزور للشاهد، وهو الخامس من شهود الإثبات بعد استماع المحكمة لشهادة أربعة في جلستها السابقة، الاثنين.

ومن المقرر أن تستمع المحكمة لاحقاً إلى شاهدي الإثبات الآخرين وهما: عبدالحميد ابراهيم راشد، رقيب سلاح بالكتيبة أول قطاع البساتين، والمقدم طارق عبدالمنعم عبدالحكيم أحمد، ضابط شرطة سابق، وفق موقع "أخبار مصر" الرسمي.

وشهدت الجلسة، وهي الرابعة من جلسات محاكمة مبارك، انسحاب سامح عاشور وبعض محامي المدعين بالحق المدني اعتراضاً على عدم التنسيق في المرافعات، وذلك بعد مطالبتهم هيئة المحكمة إحضار الضباط المدرجة أسماؤهم في محاضر التحقيقات، إلا أنهم عادوا إلى قاعة المحكمة في وقت لاحق.

وكان عدد من المحامين المدعين بالحق المدني قد أبدوا اعتراضهم على كيفية إدارة المستشار أحمد رفعت، رئيس المحكمة، للجلسة، التي غادرها فريد الديب، أحد محامي الدفاع، اعتراضاً على تجاوز أحد المدعين.

كما طالبوا باستدعاء اللواء محسن الفنجري، مساعد وزير الدفاع عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، لسماع أقواله ومناقشته في شأن تصريحات سبق وأن أدلى بها بأن الجيش لو كان قد نفذ ما طلب منه لما كانت هناك ثورة"، نقلاً عن قناة "النيل."

وبحسب ذات المصدر، فإن الجلسة شهدت فوضى عارمة وأحداث هرج غير مسبوقة إثر إصرار المحامين المدعين بالحق المدني على الحديث وإبداء الطلبات رغماً عن المحكمة، على نحو أثار استياء هيئة المحكمة.

ومن المتوقع أن يقدم دفاع المتهمين كشوفاً بأسماء ضحايا أحداث الثورة، من القتلى والجرحى، بعد أن سمحت لهم المحكمة بتقديمها، وكذلك صحيفة الحالة الجنائية لكل منهم.

ونقل التلفزيون المصري أن أربعة محامين كويتيين، بينهم سيدة، انضموا لطاقم الدفاع عن مبارك.

وكان الرئيس المصري السابق قد وصل على متن سيارة إسعاف إلى مقر المحكمة بأكاديمية الشرطة شمال القاهرة، التي تخضع لإجراءات أمنية صارمة يؤمنها نحو ٤ آلاف من قوات الأمن المركزي، لمنع تكرار الاشتباكات في الجلسة السابقة الاثنين، وفق وسائل إعلام مصرية.

ويشار إلى أن المحكمة قد استمعت الاثنين، إلى إفادة أربعة شهود إثبات من عناصر الأمن، لم يؤكد أي منهم تورط مبارك أو العادلي بإصدار أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين.

وأثارت إفادة شهود الإثبات شكوكاً حول وجود مؤامرة لتبرئة المتهمين في القضية، وشكك محامين عن أسر الضحايا في نجاعة التحقيقات والتحضيرات للقضية.

ونقل موقع قناة "النيل" الرسمية عن المحامي جمال عيد، الموكل عن عدد من اسر الضحايا قوله: "أقوال شهود الإثبات تليق بشهود النفي"، مضيفاً: "نحن نشكو من البداية من أن النيابة لم تعد الملف جيداً"، طبقاً للمصدر.

ويواجه الرئيس المصري السابق والمتهمون الآخرون العديد من الاتهامات، منها التحريض على قتل متظاهرين، وارتكاب وقائع فساد مالي، واعتداء على المال العام، والإضرار العمدي به، وتربيح الغير.

شيراك يتجنب المحاكمة على طريقة مبارك

باريس/ وكالات

في محاولة لتجنب القفص الذي يقف فيه مبارك حالياً، انتهز محامو الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك مرضه في الالتماس إلى المحكمة للسماح بعدم حضوره المحاكمة، وقد تغيب بالفعل عن حضور جلسات المحاكمة التي افتتحت الاثنين على إثر اتهامه بقضايا فساد.

ووفق تقارير الصحافة الفرنسية، فإن شيراك يعاني اضطرابات في الذاكرة تتعلق بالزهايمر، حيث لا يدرك فيه أنه مصاب بمرض ما، وقد قررت محكمة الجنح في باريس إعفاءه من الحضور على إثر مرضه.

وأشارت صحيفة إنترناشونال بزنس تايمز الإلكترونية إلى أن محامي الرئيس الفرنسي السابق أفادوا من محاولات سابقة لتأجيل محاكمة مبارك بسبب ظروفه المرضية، وقاموا بإرسال تقارير طبية للمحكمة صادرة عن طبيب فرنسي طبيب السمعة، تؤكد أن شيراك، ٧٨ عاماً، مصاب باضطراب عصبي يجعل من المستحيل استجوابه وتشير إلى أنه في حالة سيئة لا تسمح له بالرد على أسئلة تخص ماضيه.

ويتهم الرئيس الفرنسي السابق، الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة، بإساءة استخدام ما يزيد على ٢ مليون يورو من أموال دافعي الضرائب خلال الثمانينيات والتسعينيات لتمويل حزبه السياسي واستغلال منصبه في دعم أصدقائه بمن في ذلك حفيد شارل ديجول، بالإضافة إلى عدد من قضايا الفساد.

ورغم تأخر المحاكمة ١٤ عاماً، حيث ترأس شيراك فرنسا في الفترة من ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٧ ليظل محتمياً بحصانة قصر الإليزيه على مدار ١٢ عاماً، إلا أن الكثيرون يتوقعون استكمال المحاكمة، سواء في حضوره أو غيابه، لكن الصحيفة البريطانية تؤكد أنه من غير المحتمل في أي حال أن يحضر الرئيس السابق جلسات الاستماع محملاً على سرير مثل صديقه المصري.

سوريا: ٢٧ قتيلاً برصاص الجيش بينهم ٢٠ في حمص

دمشق/ وكالات

ارتفع عدد قتلى الاحتجاجات التي اندلعت في مختلف أنحاء سوريا الأربعاء أول من أمس، إلى أكثر من ٢٧ قتيلاً، سقط ٢٠ منهم على الأقل في حمص، حيث أفادت تقارير بانتشار دبابات للجيش السوري في المدينة، وسماع أصوات إطلاق نار كثيف في المدينة، التي تتعرض لحصار شامل من قبل القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد.

وأفاد ناشطون ومصادر في لجان التنسيق المحلية بأن قوات الجيش واصلت تعزيز انتشارها في شوارع حمص، على مدار الساعات الماضية، وذكرت المصادر نفسها أن ١٨ حافلة عسكرية على الأقل، محملة بالجنود المدججين بالأسلحة، وصلت إلى المدينة في وقت متأخر من مساء الأربعاء.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن ٢٠ شخصاً على الأقل سقطوا في مدينة حمص وأصيب العشرات، جراح بعضهم خطيرة، وسط استمرار إطلاق النار الكثيف في بعض أحياء المدينة.

كذلك قتل شخصان في السرمين بمحافظة إدلب وآخر في حماة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبحسب المنظمات الحقوقية فقد قطعت كافة الاتصالات الهاتفية الأرضية عن مدينة حمص، التي دخلت الدبابات إلى مركزها الأربعاء، بينما توالى إطلاق النار في حي الخالدية وفي بابا عمرو، بحسل لجان التنسيق المحلية.

وعرضت على موقع يوتيوب مشهداً قيل إنه لجنود سوريين يعدمون مدنياً بإطلاق النار عليه من مسافة قريبة، حتى بعد موته، كما بثت المواقع المعارضة للنظام السوري لقطة فيديو لانشقاق أمين شعبة الحزب وأمين سر شعبة الرستن لحزب البعث.

يشار إلى أن CNN لا يمكنها التأكد من صحة التقارير من مصادر مستقلة بسبب رفض الحكومة السورية المتكرر منح الإذن للصحفيين بمتابعة التطورات من داخل سوريا.

ويقدر اتحاد لجان التنسيق المحلية السورية، الذي يساعد في تنظيم وتوثيق الاحتجاجات المناهضة لنظام الأسد، ببيانات موثقة بالأسماء عدد الضحايا بما لا يقل عن ٢٨٢٤ شخصاً (من المدنيين وعناصر الأمن) قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في آذار.

ويأتي هذا التصعيد في سوريا بعدما أجلت دمشق زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إليها والتي كانت مقررة الأربعاء.

وأكد مكتب العربي تأجيل الزيارة، كما أكد نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير، أحمد بن حلي، الأربعاء، أنه تقرر أن تتم زيارة الأمين العام للجامع العربية نبيل العربي إلى سوريا السبت المقبل، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا."

وقال بن حلي: إنه جرى أول من أمس (الأربعاء) اتصال هاتفي بين الأمين العام للجامعة العربية ووزير خارجية سورية وليد المعلم، كما استقبل الأمين العام اليوم أيضا السفير يوسف أحمد سفير سورية في مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية حول هذا الموضوع.

تأهب أمني أميركي في ذكرى هجمات سبتمبر لمواجهة أي هجمات محتملة من القاعدة

واشنطن/ وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية رفع حالة التأهب في القواعد العسكرية داخل الولايات المتحدة بما فيها مبنى البنتاغون نفسه، عشية الذكرى العاشرة لهجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ التي نفذتها القاعدة، وهي تنظيم أكد وزير الدفاع ليون بانيتا أنه أضعف كثيراً في السنوات العشر الماضية، لكنه ما زال يخطط لهجمات.

وقال المتحدثان باسم البنتاغون جورج ليتل وجون كيربي إن التأهب ليس ناتجاً عن تهديد محدد، بل هو إجراء احترازي صدر بطلب من قيادة الجيش الشمالية.

كما قال البنتاغون إن القواعد الموجودة خارج الولايات المتحدة تعمل بمستوى عال من التأهب.

وذكّر مسؤول عسكري بأن إجراءات مماثلة اتخذت لأيام بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بباكستان في أيار الماضي.

وقال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما التقى الأربعاء أول من أمس كبار مستشاريه للتأكد من اتخاذ كل التدابير الأمنية لمواجهة أي هجمات محتملة من القاعدة.

ومن جانبه، شدد وزير العدل الأمريكي إريك هولدر على أنه لا توجد مزاعم ذات مصداقية تشير إلى احتمال شن هجوم عشية الذكرى العاشرة.

وقال وزير الدفاع ليون بانيتا من جهته إن عناصر القاعدة "يواصلون التخطيط لهجمات وعلينا ألا نستخف بذلك".

وتجول بانيتا الأربعاء في نيويورك رفقة عمدتها مايكل بلومبيرغ حيث تفقد ما يعرف بـ"الطابق صفر"، وهو الموقع الذي كان يقوم فيه مركز التجارة العالمي قبل أن يهوي بعد الهجوم.

واعتبر بانيتا أن القاعدة أضعفت كثيراً منذ ٢٠٠١، وذكّر بأن ثلاثة من القادة الأربعة الأساسيين فيها قد قتلوا، واعتبر ذلك مصدر فخر للولايات المتحدة، التي عليها مع ذلك البقاء حذرة، على حد قوله.

ورافق بانيتا في زيارته لنيويورك خمسة عسكريين يمثلون قوات الجو والبر والبحر وخفر السواحل والمارينز، ممن قرروا الالتحاق بالخدمة بعد هجمات ٢٠٠١، وخدم أربعة منهم في العراق وأفغانستان منذ ذلك التاريخ.

وكان بانيتا حتى تموز الماضي مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية، حيث أشرف على برنامج مكثف من الهجمات التي شنتها طائرات أمريكية بلا طيار السنوات الأخيرة في باكستان وقتل فيها مئات الأشخاص.

وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تحذيراً من السفر في أنحاء العالم قائلة انه ينبغي على الأمريكيين المسافرين إلى الخارج أو الذين يعيشون بالخارج أن يكونوا حذرين من التهديد المستمر الذي يمثله تنظيم القاعدة وحلفاؤه.